[334] لانكاره ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) حتى قبلها. قال أبو يعقوب: (1) فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لانكاري ولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال أبو عبد ا: فأنكرت الحديث فعرضته على عبد ا بن سليمان المدني فقال لي: لا تجزع منه فإن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) خطب بنا بالكوفة فحمد ا تعالى وأثنى عليه فقال في خطبته: فلولا إنه كان من المقرين (2) للبث في بطنه إلى يوم يبعثون. فقام إليه فلان بن فلان وقال: يا أمير المؤمنين إنا سمعنا ا (3) فلولا انه كان من المسبحين، (4) فقال: اقعد يابكار فلولا إنه كان من المقرين (5) للبث إلى آخر الآية. (6) أقول: قد مضى في أبواب أحوال الانبياء (عليهم السلام) أخبار كثيرة في ذلك لاسيما أحوال آدم وموسى وإبراهيم عليهم السلام، وكذا في أبواب معجزات النبي (صلى ا عليه وآله وسلم)، وسيأتي في رواية سعد بن عبد ا عن القائم صلوات ا عليه أن زكريا (عليه السلام) سأل ربه أن يعلمه أسماء الخمسة فأهبط عليه جبرئيل فعلمه إياها.

_____

(1) أبو يعقوب هذا وأبو عبد ا الاتى بعد ذلك كانا في الاسناد فحذفا ووقع اجمال في المتن والاسناد. (2) في نسخة من المقربين. (3) في المصدر: انا سمعنا ا يقول. (4) الصافات: 143. (5) لعله كان في قراءته (عليه السلام) هكذا، أو كان تسبيحه الاقرار بولايته (عليه السلام)، ففسره (عليه السلام) وبين معناه. (6) تفسير فرات: 94.

_____